

المحاضرة الثانية الاخشاب المزخرفة في بلاد الشام في العصر

الأموي : اهم مايمثلها هي كسوات العوارض الحاملة لسقف البلاطة الوسطى في المسجد الاقصبالقدس . وهي لازالت بحالة جيدة , وتتكون من الواح ثبتت ببواطن أطراف العوارض عند تقابلها بحائطي الجانبين تصنف بحسب الموضوعات الزخرفية ونوعية العناصر الى اربعة مجموعات : المجموعة الاولى : ذو توزيع هندسي , إذ ينقسم بواسطة عروق ثنائية او ثلاثية متلاصقة إلى العديد من الاشكال الهندسية المنتظمة من دوائر ومثلثات ومعينات ومسدسات واشكال بيضوية شغلتها , والمناطق المحصورة بينها وبين الإطار الخارجي زخارف نباتية معظمها ذو طابع هلنستي . وهناك ثلاث ظواهر بيزنطية في هذه المجموعة , الاولى تتمثل بتلاصق العروق المكونة للاشكال الهندسية , والثانية هي تراكب الخطوط المستقيمة والمقوسة الواحد فوق الاخر عند التقاطع , والثالثة هي الحلقات الرابطة بين الخطوط والاقواس وبعضها . ظهرت تقسيم المساحات الى اشكال هندسية وجدت في الفن العراقي القديم (السومري) وتوارثتها فنون اخرى , ثم دخلت الفن العربي الاسلامي في العهد الاموي , ثم اصبحت من مميزات من مميزات زخارف عصر سامراء العباسي . المجموعة الثانية : اساسه الزخرفي نباتي , يتكون من أوراق وحلزونات وتتميز بوجود الزهريات تخرج منها سيقان وفروع نباتية (شكل 34) , وتتمثل مثل هذه الزهريات في المجموعة الرابعة ذات الأساس المعماري .